

## شرح مقاصد التدميرية 70 - تكملة الاعتراضات على بحث الاشتراك

### المعنوي

عبدالله العجيري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فدرس لا يؤمن بالله تبارك وتعالى هو الدرس الرابع من دروس المذاكرة حول كتاب العقيدة التدبيرية لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى -

00:00:05

ونختم اليوم بالله تبارك وتعالى ما يتعلق الاساس المركز اللي قامت عليه العقيدة التدميرية وهي قضية وتقرير ما يتعلق بفكرة القدر المشتركة وان بوابة التعرف على المعاني المغيبة والمعاني المتصلة بصفات الله تبارك وتعالى وباسمائه -

00:00:20

انما تدرك من خلال ادراك هذا القدر المشتركة والاهم المعاني اللي ذكرناها في الدرس الماضي انه ايش اهم التشويهات والاعتراضات او الاستشكالات اللي اوردت على هذه النظرية تيمية اللي قدمه في هذا الباب وذكرنا يعني يمكن اربعة يعني واردات يعني ولدت وناقشناها بالتفصيل وبقي احد الواردات -

00:00:39

الحاضرة الى حد ما بأس به في الكتابة المعاصرة الناقدة للحالة السنوية وتناول البحث فيها ثم ننتقل بالله تبارك وتعالى الى الاصل الاول من الاصول اللي ذكرها الامام ابن تيمية في العقيدة -

00:01:01

المغالطة او الاشكالية الخامسة والأخيرة هو تطلب التعريف الحدي للقدر المشترك. تطلب التعريف تحدي للقدر المشترك ان احد الادوات المشاكسة الموجودة في هذا الزمان ان ان لما تقرر انك تتطرق معنى اليد -

00:01:19

معنى اليد الثابت لله تبارك وتعالى من غير ان تخوض في كيفية هذا اليد في ولد الطرف المقابل يقول لك طيب عرفني ما هذه ما هي هذه اليد التي اه تعتقد ان هي من قبيل القدر المشترك ما هو معنى اليد اللي يندرج ويختطر في بالك -

00:01:39

طبعا واضح السؤال يعني اللي من تعطله ادوات الزجال والحجاج وغيره انه هو سؤال مغالط سؤال مشاكس سؤال مشاغب سؤال يعني هو لسان حالى اللي يطرح هذا السؤال يتطلب منك لونا من الوازن التكيف يعني هو كانه بيقول ترى المعنى اللي اندرج في ذهنك في نهاية المطاف هو -

00:01:57

اليد التي تكثر من ملابستها وهي يد الادمي مثلا اليد الجارحة. هو المعنى اللي اندرج في ذهنك وبالتالي هو يريد استخراج يعني منك ما يتعلق بالاقرار والاعتراف بانك في نهاية المطاف ممثل -

00:02:14

في حين انت تعرف انه صحيح ان انا اتحصل على ادراك المعنى اليد الثابتة لله تبارك وتعالى من خلال المحسوسات المعاينة المشاهدة واستخلاص معنى كلي اتعلق من خلاله معنى اليد المطلقة -

00:02:29

فعم اعترافي بان هذا المعنى قد يندرج في ذهني والصورة هذى تبتسم في ذهني لكنني اعتقاد كذلك ان الله عز وجل ليس كمثله شيء وان هذه اليد التي خطرت في بالي يد الله تبارك وتعالى ليست مكيفة على صورتها. هذه قضية يعني واضحة وبالتالي -

00:02:45

تبني تنتقل من حيز اليد المعينة المخصوصة اللي اندرجت في البال الى اما اثبات القدر المشترك او اثبات المعنى اللائق بالله تبارك وتعالى جهة التعريف. فهو في نهاية المطاف المشكلة الاساسية اللي قد تعرض لكثير من الناس فيما يتعلق -

00:03:02

في جنس من الصفات المتعلقة بالله تبارك وتعالى وبعض صفاته انك تجد من نفسك نوعا من انواع الاضطراب العجز الحيرة في كيفية يعني تقرير المدلول الذهني الحاضر عندك عند الطرف المقابل -

00:03:18

وهذا يعني يعني عملية مشكلة معقدة وبالتالي يعني يعني قصدي ان ان لم يعرف ابعاد القضية قد يستشكل قد يضطرب قد لا يحير يعني جوابا متى ما اريدت عليه بعض الانماط خصوصا الانماط اللي ما تم تداول تعريف لها. يعني عندنا نوع من انواع الاستسهال -

00:03:32

لما تسأل طيب انت تثبت السمع لله عز وجل فايشع معنى السمع فصارت العملية سهلة لأن لقنت ان معنى السمع هي مثلا آ صفة يتأنى بها ادراك المسموعات او ادراك الاصوات مثلا فصار سهلة العملية -

00:03:52

وبالتالي لو ملكت جواب فيما يتعلق بقضية اليد او الرجل او القدم او العين او غيرها من المعاني المثبت في حق الله عز وجل. سيسهل عليك تقديم الجواب. لكن قد تقع -

00:04:07

حيرة لأن ما ورد السؤال ابتداء فما خطر في الباب تطلب تقديم الجواب. طيب خلونا في ظل عناصر معينة نحاول ان نتوصل الى تحرير موقف شرعي فيما يتعلق بهذه القضية -

00:04:17

العنصر الاول هو عنصر مهم جدا اللي هو ما يتعلق باشكالية اللغة اصلا في ابواب التعريفات عن المعاني المجردة. يعني دائرة المعاني اللي تندرج في نفوس الناس تقذه في عقولهم اوسع دائرة بكثير جدا من امكانيات اللغة لتفظيتها -

00:04:27

يعني ليس كل ما يستطيع العقل البشري الانساني ادراكه من المعاني يلزم بالضرورة ان يكون هنالك لفظة معبرة عن هذا المعنى جهة المطابقة وهذه المسألة يعني مما تضيق وتتسع بحسب اللغات. يعني حتى احد النظريات الفلسفية المتعلقة بالهويات -

00:04:44

البشرية وانماط التفكير ان معامل اللغة مؤثر في معامل تفكير الانسان. من جهة يعني آ يعني انه يجعل آ يعني يعني يسيطر اللغة في كثير من الاحيان على العقل من جهة انه -

00:05:04

هي الاداة اللي توصل للمعاني وهي الاداة اللي يعبر فيها العقل عن المعاني. وبالتالي اه تلاحظ يعني يعني خلني اضرب مثال طريف آ يعني بعض الزملا يدرك ان يعني احد المشاريع الاخيرة اللي قدمتها في الساحة العلمية كان ترجم لكتاب اسمه روشيما -

00:05:19

احد الانتقاطات الطريفة اللي حصلت بالنسبة لي انه كانت حالة من حالة الحماس اني ابغى اترجم كتاب فالقصة طويلة مختصر القصة اني افضيت الى هذا الكتاب اللي هو روشيما وقلت باسم الله يلا نبدأ الترجمة اول صفحة فتحت فيها الكتاب اول تقريرا كلمة موجودة في الكتاب -

00:05:37

صدمت في ايجاد مقابل يعني خل نقول في العربية مناسب لي تلك اللفظة الاجنبية ان اول عنوان موجود في الكتاب عنوان الفصل الاول في الكتاب اسمه الفكرة طبعا الایحاء انه يعني احد الظواهر الغريبة المتعلقة بالقنبيلة الذرية لما القيت على هروشيما ما ان اللي كانوا موجودين في هاروشيما في تلك اللحظة يتذكرون جميعهم -

00:05:54

انهم قد رأوا نورا مبهرا ساطعا لكن ما في احد منهم يتذكر انه سمع صوتا هذا يعني احد المعاني الموجودة في الفصل الاول فهو عنون هذا المعنى في الفصل فقال لك يبي يقول لك انه -

00:06:19

يعني اه يعني انه حصل فلاش واوضح مدلول الكلمة يعني صامت انه في ظوء مبهرا ساطع صامت. زين الحين انه طيب ما هو المقابل العربي لكلمة فلاش ما هو المقابل العربي لكلمة فلاش واحنا مدركون الحين بحكم التقنية والكاميرات وكذا فانا اعرف شمعة فلاش بس تبغى تعطي يعني الایحاء بلفظة مطابقة في -

00:06:33

وما كنت راغب اني اركب يعني معنى من لفظتين انا اقول نور مساطع ولا نور مبهت يعني احس انه سيفقد وهج العنوان فجالس ابحث عن الموضوع هذا وافتتش اقرب مثلا اللي تخطر في البال اللي هو ميظ على سبيل المثال وميظ صامت لكن كنت اتذكر قول الشاعر -

00:07:01

اللي كان ينصح لبني امية ارى خلل الرمادي وميظ نار فتعطيك حاء ان ان الوميض ليس شيئا يعني مبهرا ساطعا يعني. فجالس اقلب اقلب اقلب الموضوع وطبعا لحال من حالة القناعة والثقة والطمأنينة والاعتزاز باللغة العربية فكنت -

00:07:20

اقتنع انه مستحيل العربية تخلو من ايجاد مقابل للموظعين لهذه اللفظة يعني هذا احد المحركات وهذا هو موطن الشاهد في الموضوع ان مثلا لما لما تأتي الى تداول العربي لفظة الظوء النور ستتجدد ان فيه طبقات طبقات طبقات متعددة للتعبير عن

اجناس وانواع من قظية - 00:07:37

ضو على سبيل المثال عن قضية الاحجام عن قضية الاوصوات عن قضية فتجد الحين العربي قادر على التعبير عن دقائق الفوارق الموجودة بين المعاني بطريقة يعني قد ليعجز عنها كثير من الناس وبالتالي هذا ينعكس سلبا على ما يتعلق بقضية التعبير عما ينقدح في الذهن من المعاني هذا موطن الشهادة طبعا اللي سويته في الاخير رحت يعني ادور - 00:07:56

ادور ادور من ضمن المناطق اللي كنت ابحث فيها بطبيعة الحال. كتب اه كتب اه فقه اللغة فقه اللغة اللي هي مظنة ايجاد مثل يطبع لك عنوان المفردة وبعدين يذكر لك طبقات ما يتعلق بالتعبير عن هذا المعنى ومن اشهر كتب فقه اللغة كتب فقه اللغة للشغال - 00:08:18

وفعلا لما فتحتها وبعد ابحث وجدت لفظة يعني الى حد لا يأس به مطابقة لمدلول هذه الكلمة من جهة العربية لكن اه هي في النهاية من غريب اللغة يعني اذكر ان لو وظعتها لك اضطررت احط في العنوان كلمة واحد في الحاشية انظر ما ادرى ايش اللغة العربية واروح افسرها لانه من وحشين اللغة يعني - 00:08:36

وفي الاخير يعني فسرته وترجمتها بلفظ يعني مقارب للمدلول ليس مطابق للمدلول عن ما انت له برق صامت برق صامت لانه يعني اكثر تداولا موطن الشاهد من القصة اللي اللي كنت ابى اعبر ان وصولي الى كتاب فقه اللغة يكشف لك ان العربي مملوك بدرجات من التعبير عن المعاني لا - 00:08:56

بالضرورة ان تكون حاضرة للكل. وبالتالي تستطيع ان تتصور ان في طبقات موجودة بين كل درجتين من المعنى ما لها حتى مقابل فتضطر ان تقرب المدلول هنا وهنا يعني مثلا يعني خذوها مثلا في تدرجات الالوان عندنا درجات مثلا يعني مثلا نأخذ طرف مثلا - 00:09:16

الابيض وعند اللون الازرق صح ولا لا؟ فتلاحظ في ازرق غامق وفي ابيض واذا دخل داخل المجتمع النسووي بتلاحظ عندهم درجات ومسميات للوان معينة تركوازي يعني تطلع اسماء معينة للتعبير عن درجات صح ولا لا؟ طيب كم عدد الدرجات الالوان الموجودة ما بين الابيض وبين الازرق؟ وتلاحظ ان في درجات كثيرة وكثيرة جدا - 00:09:36

كثيرة جدا يعني التكية تزيد الابيض على الازرق الغامق جدا اللي يقترب من حالة السواد تعطيه شوية بيفتح اللون بيفتح اللون بيفتح اللون بيفتح اللون بيفتح اللوم بيفتح اللون. المشكلة الحين انه في لون معين بتشاهده يعني لاحظ عندنا احنا طبعا هذا طبيعة الرجال كلهم لو تقول لهم ايش اللون هذا بيقول لك ازرق - 00:09:56

اتصور ان العرض هذا على بعض النساء يقول لك لا مو بازرق تعطيك تعبير اخر. للتعبير عن درجة اللون المطلوبة. فهذا الجزء من اللغة من حيث هي اصلا ان ترى اللغة من حيث هي اصلا المفردات في النهاية محدودة والمعاني اللي تنقدح في نفوس بنى ادم - 00:10:16

ترى واسعة وبالتالي هذي احد جوانب الاشكال فيما يعرض على قظيتنا. خصوصا اذا استحضر الانسان انه محل تداول لغوي فيما يتعلق بالمعاني خصوصا ما يتعلق بالمعاني المجردة. يعني ممكن الانسان في التعبير عن القيم المادية القيم المادية يعني - 00:10:36

قلت لك طيب ابغى قدم ليتعريف لهذا الكتاب. جنس الكتاب مش مقصود عقيدة الجمهورية. وفي مسارات تقدر تعرفه عن طريق مثلا الحجم عدد صفحات ايش ما هو الغرض من هذا الشيء؟ لا. في مسارات معينة. لكن اذا انت قلت ان احسه الى منطقة المعنويات - 00:10:56

تجد من نفسك صعوبة اكثرا في التعبير والابانة عن المعنى. يعني لو قدرنا وتخيلنا ان ما في انسان انقدح في نفسه شعور الغضب في يوم من الايام ايام ستتجدد من الصعوبة الكبيرة والهائلة بالنسبة لك انه تمرر اليه مفهوم الغضب بمجرد كلمات والفاظ. ولذا لاحظوا يعني ما بيقول سذاجة بس بس - 00:11:16

تعريف الغضب الموجود داخل الكتابة المنطقية لما يقال الغضب هو غليان الدم القلبي للراية الانتقام. انت تحس ان هذا ليس معا مطابقا وانت مدرك ان هذا اللفظ وهذه الكلمات لو مررت الى جنس بشري لا يغضب في حياته لن يستوعب يعني مدلول الغضب من

هذه الكلمات. ولو كان عنده فهم حرف - 00:11:36

اقصد غليان دم القلب انه يحصل يعني وانت واضح انك ما تقصد هذا المعنى الحرفى يعني هذا يعني كمثال يعني كمثال على قضية صعوبة التعريف يعني المعنويات من خلال اصالة اللغة انه في اشكالية حقيقة - 00:11:56

موجودة في هذه الاطار ولذا تجد العلما لما يتداولون بعض الالفاظ وبعض الكلمات المشكلة يعني مثلا من أشهر الكلمات الموجودة في كتب الاصول وفي كتب الكلام قضية العلم اذا تلاحظ المباحث الاولية الموجودة في البابين قضية العلم فتجد ان اتجاهات يمكن الظاهر الامام الجويلي ذكر انه ممكن يتحقق له - 00:12:16

الف ولا عشرة الاف تعريف للعلم يعني يعني كثيرة جدا وبعدهم يقول ان العلم يعني تخيل الاتجاهات المتطرفة من الجانبين بعضهم يقول العلم لا يعرف لظواهه وبعدهم قد يقول العلم لا يعرف لغموظه. يعني تخيل العلم ما له داعي نعرفه لانه واضح جدا وبعدهم يتطرف للجهة المقابلة يقول لا نستطيع تعريفه - 00:12:38

غموضه الشديد. فلاحظ هذى حين منطقه من المناطق المشكلة ان ليس كل ما يندرج في النفس من المعاني من الجوانب المعنوية نستطيع ان نقدم له اليه طيب حين بنتقال الى الحيز اكثرا اشكالية وهي اشكالية التجريد ان حين لا تريد ان تعرف المعنوي من حيث هو يعني خلنا نقول مقيدا مضافا للادمي - 00:12:58

مثلا غضب الانسان لا حين تريد ان تجرد هذا الغضب حتى من النسبة والاضافة اللي هي جعلت المعنى يندرج في نفسك تبي تجرده وتبيغي ان تعرف هذا الامر المجرد. لاحظتوا يعني كيف قاعد يتآزم الاشكال؟ لاحظت كيف قاعد يزيد الاشكالية اشكالية - 00:13:19  
فهذا احد المعطيات اللي ينبغي ملاحظتها ومراجعتها. اللي هو قضية حدود اللغة سعة اللغة امكانيات اللغة. وما تستطيع ان تقدمه لنا اصلا في هذا الباب الله تبارك وتعالى وهذا ملحوظي عقدي ينبغي التنبه له في جمهور هذه المباحث اللي نتكلم فيها انه لو لم يتكلم الله تبارك وتعالى بهذه المعاني لما - 00:13:38

تكلمنا فيها اصلا يعني لولا ان الله عز وجل وصف نفسه بهذه الاوصاف لما استجزنا ان نصف الله تبارك وتعالى بها من جهة الاصل هذا ملحوظ وبالتالي الله عز وجل خاطبنا بهذه الالفاظ. الله عز وجل هو اللي قال ايش؟ قال ما معناك ان تسب ما خلقت بيدي؟ الله عز وجل هو اللي قال تبارك وتعالى - 00:13:58

اه مثلا اه وهو السميع البصير هو اللي قال تبارك وتعالى الحي القيوم هو اللي قال تبارك وتعالى اه ولتصنع على عيني هو اللي قال هذه المعاني. وهو تبارك وتعالى العليم بان اطلاق هذه المعاني في الوحي سيقدر في الذهن معنى من المعاني - 00:14:18  
جيد سيقدر في الذهن معنى من المعاني وجاء من اعتقادنا في القرآن الكريم جزء من اعتقادنا في خطاب الوحي عموما كمال هذا الوحي في تأدية هذه المعاني. وبالتالي لا يلزم حتى بالضرورة ان يستطيع الانسان ان يقدم ان يقدم لفظة - 00:14:38  
تؤدي المعنى اللي اراده الله تبارك وتعالى على جهة المطابقة خصوصا اذا استحضر الانسان مثلا على الاتجاه المشهور المعروف خلو اللغة من الترافق. ان اللغة خالية من ترافق وبالتالي يعني الاستمساك اصلا باللفظ الشرعي اللي قدح المعنى اللي اراده الله - 00:14:58

تبارك وتعالى منا اعتقاده يعني استمساك شرعى مطلوب ومطالبتنا بتجاوز هذا العنوان اللي وضع الشارع لهذه الصفة ها يعني قصارى ما نستطيع ان نقدمه في الباب هذا نوع من انواع التقرير. ولا لا نستطيع ان نقدم معنى مطابقا المعنى اللي اراده الله تبارك وتعالى - 00:15:18

والمعنى طبعا يعني ما هي بالمسألة يعني كما يقال بهذا الغموض او بهذه الاشكالية لكن القصد ان ان الطرف المقابل قاعد خوط معك في منطقة ويحاول انه يستخرج منك شيئا هو بالنسبة اليينا كالبدهي. هو بالنسبة اليينا كالبدهي وهذا يعني بالمضحي - 00:15:39  
يمكن في ملحوظ قرير قادم. يعني مثلا يقول ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى مبينا اه كمال الوحي وطبيعة لغة القرآن في المعاني لهذا لو لو فسر لو فسر القرآن ولو ترجم فالتفسير والترجمة قد يأتي باصل المعنى او يقربه - 00:15:59

اما الاتيان بلفظ يبين المعنى كبيان لفظ القرآن فهذا غير ممكن اصلا هذا احد الماءات المتعلقة بهذه المسألة لانها ترى حتى لو حتى لو

قدرت اني اعبر عن المعنى فتري قصارى الامر انا قاعد اقرب المدلول المقصود وليس بالضرورة ان يكون معناه مطابقا معنى -

00:16:19

مطابقا وسبب استمساكنا اصلا بمصطلحات القرآن والوحى هو كمال الوحي وكمال علم الله كمال كمال قدرة الله كمال رحمة الله تبارك وتعالى فكمال آآ علم الله عز وجل وكمال قدرته يجعلنا نطمئن الى ان الله كامل في الافصاح عن المعانى التي يريدها الله تبارك وتعالى وكمان رحمته تدل على -

00:16:38

لانه سبحانه وتعالى يريد الهداية للخلق وانما يريد التظليل بايراد هذه المعانى لتقدح مثل هذه آآ يعني المدلولات في ذهن الادميين اول قضية يعني يجب ان نستحضر هل هو ما يتعلق بقدرة اللغة من حيث هي على التعبير والافصاح عن المعانى العقلية المجردة؟ هذه يعني قضية معينة فمن الطبيعي -

00:17:01

ان يقع لون من عنوان الحيرة فيما يتعلق بهذه القضية. القضية الثانية والمسألة الثانية وكلها متممات يعني وحدة تتم شوي فكرة موجودة في الفكرة ليست كل المعانى الذهنية مما يمكن التعبير عنها بما يزيدها وضوها. ليس كل المعانى اللي تنقطع في الذهن يستطيع الانسان الابانة عنه -

00:17:23

بطريقة تزيدها وضوها لان يعني مثل ما يعبرون اصلا توضيح الواضحات من مشكلات يعني ان ان في نوع من انواع الصعوبة لما تزيد ان تتواغل في منطقة هي بالنسبة اليك كالامر البدنى -

00:17:44

ولذا يعني لو سئل عامة الناس يعني خلنا نفترض هذا اذا قلت يدي ماشي هل عامة الناس ينقدح في ذهنهم معنى ولا ما ينقدح معنى ينقدح ذهن المعنى لكن هل عمت الناس بالضرورة قادرين على التعبير والابانة عن هذا المعنى -

00:17:57

لا يلزم ان التراب قد يطرأ الاشكال يعني شو اللي يحصل عند بعض الناس؟ لما تقول له يد قصارى قد قصارى ما يستطيع تقديمها في تفسير هذا المدون انه ايش يسو؟ يروح يشير -

00:18:16

هو يعني واضح انه منقذ في ذهنه معنى معين. لكن يعني زي النوع من انواع الحيرة والاضطراب في تقديم المدلول اللي انقدح في ذهني وبالتالي لا يصح انه ولذا يعني لاحظ عندنا مدلولات يعني مما يتداوله المتكلمين فيما يتعلق بهذه المباحث لا تخطر اصلا للعامي على البال ولا تخطر لغير العامي على بال -

00:18:27

وليس بظهور ما ينقدح في الذهن مما يتعلق بهذه المعانى يعني ايهم اكثر وضوها اليه والرجل على سبيل المثال كمعانى ولا قضية الجارحة قضية تركيب قضية الجسمية لانه هم الحين يلزمون يقول لك ترى المعنى اللي انقدح في ذهنك ترى هو يلزم منه انه من الجوارح او من الجسمية او ان يكون معنى مركبا -

00:18:49

في حين هو لما لما جت له كلمة يد خطرت في بال هذه المعانى من غير ما يستحضر اصلا هذه المعانى اللي قاعد توردها عليه من اجل ان تدفع هذا المعنى -

00:19:09

يعني عن عقل الله تبارك وتعالى. فهذه كذلك قضية يحتاج الانسان ان يراعيها ويدركها. واصلا مأخذ الموضوع يعني مأخذ الموضوع ان ان ان يعني صعوبة الابانة والتعبير عن مثل هذه المعانى هو اللي احوجت بعض سلف هذه الامة الصالح يعني احد العبارات اللي يستثمرها الطيف -

00:19:19

وهي عبارة مستقيمة وغير مشكلة ولا يقصدون بها سلف قضية التفويض. قولهم اه تفسيرها قراءتها. لما يقول لك تفسيرها قراءتها. ايش المقصود من تفسيرها؟ قراءتها. هي لسان حال العبارة يقول لك ترى قراءة هذه -

00:19:39

الایات كافية في تحصيل مدلولها كافيتها في تحصيل تفسيرها. نوع من انواع العي في الكلام لما تقول لي لما يقول الله عز وجل ما منعك ان تسجد ما خلقت بيدي نوع من انواع -

00:19:55

اي شو تقول؟ تروح تقول له ايش معنى اليه اما انه يرد السؤال على جهة المغالطة او حقيقة وصل بالانسان الى حالة من حالة عجمة اللسان بحيث يحتاج انه يقدم تفسيرا لها. ولذا مثل ما ذكر ابن تيمية قبل قليل -

00:20:07

في قضية الترجمة. احد الادوات مثلا تقدر تقول له تبي تعرف شمعة يد؟ تعرف اللغة الانجليزية؟ يقول لك ايه. يد معناها هاند طيب

شو اللي جعلني اختار هذه اللفظة في اللغة الأخرى كمقابل لهذه اللفظة؟ ايش السبب؟ السبب لأن لفظ الزياد في العربية قدح في

ذهني - 00:20:24

معنا صح ولا لا؟ فرحت اتطلب هذا المعنى في لغة أخرى لغة أخرى لو لم ينقدح في ذهنه معنى من المعاني لما استطعت ولما استجدىت اني انتقل الى تلك المدلول الآخر فهذه يعني ملحوظ ينبغي يعني ملاحظة - 00:20:43

ادراكه اللي هو قضية اقوال ائمة السلف يعني مثلا الامام مالك في الاثر المشهور لما سأله رجل قال له ايش؟ قال ما نعرف شو استوى كيف استوى. ايش رد عليه مالك في الاثر المشهور؟ قال الاستواء معلوم - 00:20:58

الاستواء معلوم يعني هو كأن لسان الحال يقول ترى الارضية المشتركة الموجودة بيبني وبينك ايها السائل اللي هو قضية ان انا وانت ندرك مدلول كلمة الاستواء لكن يذكره مالك بان الكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ومشهور يعني ما ترتب على هذا الاثر يعني وما اراك الا صاحب - 00:21:13

بدعة وجود برجل رجل واخرج من المسجد. طبعا سقف وقفه يعني الى حد ما مطولة مع اثر مالك ابن انس رحمه الله تبارك وتعالى عليه. خصوصا في مبحث الكلام في قضية التفويض وقضية التشابه وغيرها من المعاني المناسبة وان كان سيرد له ذكر يعني مبكرا في العقيدة التدميرية في الاصل الاول لكن - 00:21:35

افضل ترحيل لانه اصلا متضخم الاصل الاول. فعندنا القضية الاولى اللي هو قدرة اللغة من حيث هي القضية الثانية ان ان ليست كل المعاني اللي تنقطع في الذهن حتى لو استطاع الانسان ان يتوصل باللغة للتعبير عنها تزیدها ووضحا بالضرورة خصوصا فيما يتعلق بمجردات. القضية الثانية - 00:21:55

ان التعبير عن المعنى ليس شرطا في كون المعنى مدركا معلوما يعني مثلا من من المحققات غير ما بيقولوا غير الشريفة لكن غير غير الصحيحة في التعامل مع الناس فيما يتعلق مثلا بتقرير توحيد المفهوم التوحيد توحيد العبادة - 00:22:15  
انه مثلا او الشهادة لو سألت عامة المسلمين قلت لهم انت الحين تشهد الشهادة اشهد ان لا الله الا الله ايش معنى اشهد ان لا الله الا الله؟ يعني من لم - 00:22:30

من لم ينتظم داخل سلك الدرس العلمي العقدي حتى في مجال التعليم العام آآ بحيث انه يلقن التعريف بدقة اللي هو قضية ان ان لا الله الا الله لا معبد بحق الا الله بيعبر بهذا التعبير لو ما تلقن هذا او - 00:22:41

وسأله اشهد ان لا الله الا الله ايش بيحاول يسو؟ بيحاول انه يبيين عن المعنى وقد يعني يضطر يقول لك واضحة ليس من الصحيح دائما انه يحرض الانسان على التشكيك في الطرف المقابل وفي معتقده مثلا فيما يتعلق بهذه القضية لمجرد عجز - 00:22:58

عن الايمان والتعبير عن المعنى الموجود عنده. مثل ما ذكرناه في كثير من المعاني لو سألت كثير من الناس ما معنى القدرة؟ ما معنى السمع؟ ما معنى بصر ما معنى الغضب؟ ما معنى الفرح - 00:23:19

هو يعني هو يدرك ظرورة لنفسه ادراك هذه المعاني. وكثير من الناس قد يعجز عن الابانة والتعبير عن المعنى اللي انقدح في نفسه.طبعا يصير ان العجز نسبي اضافي يعني متعلق بالانسان المعين وسعة يعني ادراكه للمفردات الذهنية المعبرة عن المعاني هذا احتمال او يكون - 00:23:33

فعلا في اشكالية في اللغة في في ايجاد لفظة مطابقة للمعنى اللي انقدح في نفسي ولذا يعني من الكتابات اللطيفة اللي خرجت مؤخرا كتاب اسمه عقرية اللغة. كتاب اسمه عقرية اللغة. كتاب مترجم - 00:23:53

الكتاب آآ يعني جانب اللطف اللي موجود فيه انه هو جمع لعدد من المقالات. من اصحاب ثانية اللغة في العالم ان الانسان مثلا يتكلم الانجليزية والاسبانية مثلا رجل يتكلم فرنسية - 00:24:11

الايطالية مثلا والانجليزية وهكذا ان عنده لغة ثانية. فتجد ان المعاني الحاضرة والمتكررة في عدد المقولات انه احيانا يجد ان اللفظ في الاسانية اكثر قدرة على الاستيفاء التعبير عن المكنون النفسي الموجود عنده - 00:24:23

لما استخدم اللفظة هذى هي المعبرة اكتر مع وجود لفظة تقابلها بس يجد ان تلك اللفظة ما هي مطابقة تمام التطابق انا اللي اريد  
الابانة والتعبير عنه. وهذا يعني يدرك يعني كما ذكرت فعلا ثانوي اللغة - 00:24:40

يعني احيانا اجد لفظة من كثرة الوارد والاستعمال مثلا في الفضاء الاجنبي الغربي للدلالة على المعين لفظة معينة تجد يعني انه يسبق  
الى ذهنك اللفظة والاجنبية للتعبير عن المعنى هذا - 00:24:57

من غير ما تستحضر احيانا لفظة عربية مناسبة مطابقة له. قد تكون موجودة لكن انا ما اعرفها مثلا. او او لا تكون موجودة او لا تكون  
موجودة وهذا يعني احد الظواهر الموجودة بين اللغات اللي هو ترحل اللغة والاستعارات الموجودة بين اهل اللغات وغيرها من اجل  
من اجل استيفاء - 00:25:10

المعاني فعندها حين يعني اشبه الثلاثة يعني مسائل يعني تنقل بينها اللي هي قضية قدرة اللغة في استيفاء المعاني المجردة قضية  
قضية انه لا يلزم بالضرورة ان يكون اللغة قادرة على الابانة اكتر مما ينقدح في النفس اصلا. بل احيانا الاسترسال في بيان الوظفات  
- 00:25:30

قد يزيدها اشكالا وغموضا وهذا معنى بدهي يظهر للانسان اذا اراد انه يقرر او يبرهن او يدال او يوضح ما يتعلق بالضروريات العقلية  
مثلا قضية مثلا مبدأ اسابيع العامة عدم التناقض على سبيل المثال - 00:25:50

لو اراد الانسان يبرهن وان يدال عن هذه القضية او يحاول ان يوضحها تحس انه قد يوغل الانسان في منطقة تزيد الاشكال اشكالا  
ويزيد الغموض غموضا. فهذا من الحاضر الملحوظ الاخير الثالث ان التعبير عن المعنى ليس شرطا بالضرورة على عدم - 00:26:05  
ادرaki وبالتالي احنا ندعى انه حتى لو عجزت انا عن الابانة واتهتمتك بالعيد ان ان ترى الكلام واضح. لو كنت عربيا لفهمت الكلام آآآ  
اكون مصيبا في مثل هذا. اكون مصيبا في مثل هذا. طيب نوع من انواع يعني التوضيح الزائد فيما يتعلق بهذه المسألة - 00:26:20  
ندفع يعني الشنعة فيما يتعلق بها وما نستقبله الحين هو على سبيل التبرع ليس على سبيل المحقيقة يعني احنا ملتزمين بهدي السلف  
ايوا تفسيرها قراءته يستطيع الانسان يستبين مثل هذه المعاني من خلال ملاحظة - 00:26:44

ولذا يعني انتوا تخيلوا الان لو اتي مفسر من مفسرين مثلا وهذا الواقع اللي حصل يعني لاحظ النبي صلى الله عليه واله من وظائفه  
الرسالية عدة وظائف تزكية الصحابة بطبيعة الحال لكن الوظيفة الاساسية المركزية اللي هي قضية تبليغ الوحي - 00:26:59

بيانه الوحيد. طبعا انزلنا اليك الذكر لتبيين لما يوجد الانسان كل الاحاديث اللي نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في سياق تبيين  
الوحى بالذات على وجه الخصوص فيما يتعلق بتفسير القرآن الكريم سيجد ان ترى عدد الاحاديث المروية - 00:27:19  
في هذا الباب ضيق وضئيل جدا. طيب ليش ذاق؟ لأن المعمول الاكبر عليه في فهم معاني القرآن الكريم على العربية. ان الصحابة كانوا  
مدركين هذا وما هم محتاجين مفتقدين الى الابانة عن جمهور المعاني الموجود في القرآن الكريم؟ نعم قد يطرأ الاشكال في مواضع  
معينة فيبين النبي صلى الله عليه وسلم هذه لاصحابه. لما تنتقد - 00:27:33

الى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يزيد الاشكال اشكالا في ادراك العربية فتجد ان في نوع من انواع التوسيع في الابانة عن بعض  
المشكلة لكن لن تجد مفسرا من زمن الصحابة الى اليوم لما يأتي الى قول الله تبارك وتعالى من لم يتلوث بمادة مشكلة في متعلقة  
في هذه الابواب يأتي - 00:27:54

ما خلقت بيدي فيحرض على الابانة عن معنى اليدي في الآية من جنس حرصه على الابانة عن معنى غاًسق اذا وقب ولا الفلق ولا  
يغرقوا ليش الفرق الموجود الفرق ان هذى اشبه البديهي الواضح. اليدي واضحة ما تحتاج الى تفسير ويعد نوع من انواع العي اللي  
يتطلب الانسان - 00:28:14

لها تفسيرا بخلاف تلك المعاني تلك المعاني تحتاج نوع من انواع الابانة وانه نوع من انواع الغريب. يعني هل يتصور ان يعد عين الله  
يد الله قدم الله من الغريب اللغة اللي ما يدرك له معنى من معاني الا عبر الاداة التفسيرية هي ليست من قبيل الغريب ليست من قبيل  
الغريب - 00:28:34

والمسؤول احنا نزعم المسؤول يحتاج الى اشبه القفزة الایمانية من اجل تجنب نفسه المعنى الذي يفهمه من الآية لكن عنده ممانع في يريد

الانتقال. المفهوم محتاج الى تقرير عقدي معين يحمله على دفع - 00:28:52

طائل الوارد في النص. يعني احنا احد اشكالياتنا اصلا مع ادارة الكلامية انه يتعاملون مع الولي مع القرآن الكريم والسنة ليس باعتبار كتاب هداية تستنقى منه هذه المعارف لا معه باعتباره مأرقا يحتاج الى حل - 00:29:12

يعني عندهم الافضل ان الله تبارك وتعالى ما تكلم بهذا الكلام اصلا. لان على الاقل لو ما تكلم به صرنا مضطرين الى عملية ثنائية - 00:29:26

نحتاج ان ندفع هذا الصائل ثم نقرر المعتقد الحق. كنا اول بس نحتاج نقرر المعتقد الحق. طبعا اللي يعتقدونه. الحين لا. يعني لو ما قال الله عز وجل ما معك - 00:29:36

ما خلقت بيدي لن يكون عندنا اشكالية اصلا تستدعي الدفع. فلحظة الحين المأزق الاشكالي. طيب الملاحظ الرابع او القضية الرابعة نسأل الطرف المقابل ما هو التعريف الذي تتطلبه منا؟ ايش ماهية؟ ايش السياق؟ ايش منهجية التعريف الذي - 00:29:46

يعني ستقبلوا به لو سلمناه اليك. هل تقصد بالتعريف الحد الارسطي؟ يعني تقصد تعريفا على على ضوابط المناطق هل تتطلب حدا تماما على اللسان المنطقي؟ لابد يذكر فيه الجنس القريب والفصل القريب انت تقصد هذا المعنى - 00:30:05

احنا عندنا اصلا اشكاليات يعني على على المستويين الاشكالية الاولى اللي هو قضية ان وجود مثل هذه الكلمات اصلا في الخارج الجسم الجنس والفصل وانه مركب اصلا يعني عند المنازع فيما يتعلق او بهذا ثم عندنا اصلا منازع في امكانية ان يكون الحد - 00:30:25

موصلا للتصورات يعني انت مدركون ان بالمنطق يدور حول قضية التصور والامر التصديق والتصور انه ما يتوصل اليه عن طريق الحد او القول او تعريف التصور عن طريق البرهان او الحجة او الدليل يعني مسميات لمعنى واحد - 00:30:45

فاحنا نanza اصلا يعني قصارى ما يمكن ان يقدم الحد المنطقي اللي هو تمييز بين الاشياء. شو اللي يدخل في هذا الاطار؟ وش اللي يخرج عنه؟ من غير ان يعرف ماهية الشيء - 00:31:05

لمن لم يكن متصورا له اساسا ومعرفة يعني كلام الردع المنطقين وكذا وفي كتاب الشيخ سلطان العميري عن الحد الاوسطي كتاب مفيد ونافع جدا فيما يتعلق بهذا الاطار. ببس موطن الشاهد الحين لما تطالبني بتعريفي بوضعي - 00:31:15

كتتعريف لليد. ايش اللي تقصد بتعريف اليد؟ هل تطالبني بوضع تعريف على اصول الحد المنطقي؟ فانا اقول لك لا استطيع هذا رقم واحد ولو قدمت لك ايه لكان مشكلا على اصولي - 00:31:27

هل تتطلب اللي هو التعريف المعجمي؟ انا نروح نفتح مثلا القاموس المحيط الفيروز زبادي ولسان العرب اللي بن منظور او او من القواميس المعجمية. يعني ان تتطلب تعريف اني اروح يعني انت طالبني الحين اني افتشر في كتب - 00:31:45

المعاجم واتطلب منها تعريفا اقدمه لك سيقع الانسان في اشكالية لو خاض هذا المخاض لان كثير من التعريفات الواردة في مثل هذه الكتب انما وعي فيها اللي هو ايش رعي فيها التحقق الخارجي المتعلق بالمخلوقين - 00:32:00

يعني هذا يعني لن يستقيم وبعض المعاجم تؤكد الانطباع اللي كان موجود عندنا ابتداء بالذات اذا رجع المعاجم اللغوية المتقدمة مثل كتاب العين ابن احمد تجد لما يريدون تعريف بعض القضايا يعرفونها بایش؟ بظدها - 00:32:17

مثلا لاما يقول لك الحي معناه ايش؟ هو ضد الموت ولما تأتي الى بعض المصطلحات مثلا قضية اليد يقول لك ايش يقول لك ايش يقول معرفة مؤكدة الانطباع الموجود عندنا وبالتالي يعني اما ان المعجم سيكشف عن رؤية احنا نتبناها في هذه القضية انه ما تستدعي اصلا وضع تعريف - 00:32:32

لها او ان التعريف اللي موجود فيها هو تعريف صحيح من حيث تعلقه بالنسبة للاضافة مثلا للادمي. من غير ان يكون تعريفا منطبقا على الله عز وجل واصحاب المعاجم راعوا هذى قضية هم الحظ مهم ما راعوا - 00:32:54

يعني ايراد المعاني الموجودة في معاجمهم على طريقة ايش؟ التجريد وعلى طريقة كليات وعلى طريقة الاطلاق يعني ما ما يعني مراعي فيها قضية الاضافة. مراعي فيها قضية الاضافة وبالتالي يحتاج انه يتتبه الانسان لهذا المعنى - 00:33:09

طيب الملحوظ الاخير يعني المتعلق بهذه المسألة هل يمكن طيب يعني آآ الابانة عن المعنى المشترك؟ هل يمكن الابانة عن القدرة المشتركة؟ هل يمكن الابانة عن المعنى المتواضع عن ذلك الكل الذهني الذي تطلب صاحبنا ولا لا؟ هل يمكن ذلك ام لا؟ هذا يعني وتلاحظون الحين تدرج الحديث انه انه انا اريد - 00:33:27

اكيد انه ترى نحن لسنا مطالبين بهذه القضية ابتداء لكن اللي بنقدمه في هذا الباب هو نوع من انواع التنزل على سبيل التبرع للطرف المقابل من اجل دفع هذه المشاكسة لا اكثـر - 00:33:47

والا آآ والا حالنا مثل ما ذكرنا من الحالة السابقة ان ان هذـي معاني بديهية واضحة لا تستدعي كثيرا يعني معالجة في تطلب الابانة عن المعنى الاهم ما يهمـنا يعني او الظابط او المعيار اللي احنا نراعـيه في وضع التعريف اللائق المناسب لهذه المعاني الكلية الخصم - 00:34:00

ان ان نقدم تعريفـا يميز الصفة في نفسها وتمـيز هذه الصفة عن غيرها. هذا الجانب المهم انه يجعل لـلصفة معنى مميـز من حيثـ هي ويتميز هذه الصفة عن غيرها من الصفات - 00:34:23

مطلقا اللي هو المعنى ولذا لو طلب منـي يقول يعني وخلـنا نقربـها حتى من جهة الاضافة، يعني انه قد يصعب على الانسان انه يقدم تعريفـه من حيثـ الاطلاق - 00:34:38

واذا اذا جلس يحقق ويهاجمـك ويقول لك اثبتـ لي ايـش معنى الـيد المـثبتـة للـله عـز وـجل عندـك؟ ايـش معنى الـيد المـثبتـة للـله تـبارك وـتعـالـى عندـك مش حتى مجرد المعنى المـطلـق اللي تطلبـه هـب انه سـألك هذا السـؤـال فـنـسـتـطـيع ان نـقـدم اـجـابة يعني تـجـعل الـيد مـميـزة - 00:34:55

من حيثـ هي مـتمـيـزة عنـ غيرـها وبوـرد عـبـارـة ذـكرـها ابنـ تـيمـيـة عـلـيـه رـحـمة اللهـ تـبارـك وـتعـالـى نـقـلا عنـ ابنـ الزـاغـوـني وماـ تـعـقـبـها ابنـ تـيمـيـة بشـيءـ تـبـيـنـ عنـ هـذـهـ المـنهـجـيـةـ تـبـيـنـ عنـ مـنهـجـيـةـ انهـ يـسـتـطـيعـ الـاـنـسـانـ انـ يـقـدـمـ تعـرـيفـاـ يـكـشـفـ عنـ بـداـهـهـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ منـ غـيرـ منـ يـوـغـلـ كـثـيرـاـ فيـ لـبـانـ - 00:35:15

نعمـ معـانـيـ زـائـدةـ يـقـولـ ابنـ الزـاغـوـنيـ والـيـدـ المـطلـقةـ فيـ لـغـةـ الـعـربـ وـفيـ مـعـارـفـهـ وـعـادـاتـهـ الـمـرـادـ بـهـ اـثـبـاتـ صـفـةـ ذاتـيـةـ لـلـمـوـصـوفـ لـهـ خـصـائـصـ فـيـمـاـ يـقـدـدـ بـهـ وـهـيـ حـقـيقـةـ فـيـ ذـلـكـ كـمـاـ ثـبـتـ فـيـ مـعـارـفـهـ الصـفـةـ التـيـ هـيـ الـقـدرـةـ وـالـصـفـةـ التـيـ هـيـ الـعـلـمـ كـذـلـكـ سـائـرـ الصـفـاتـ منـ الـوـجـهـ وـالـسـمعـ وـالـبـصـرـ وـالـحـيـاةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. وـهـذـاـ هـوـ - 00:35:34

هوـ الـاـصـلـ فـيـ هـذـهـ الصـفـةـ وـاـنـهـ لـاـ يـنـتـقـلـونـ عـنـ هـذـهـ الـحـقـيقـةـ إـلـىـ غـيرـهـاـ مـاـ يـقـالـ عـنـ سـبـيلـ الـمـجاـزـ تـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ. فـتـلـاحـظـ الـحـيـنـ يعنيـ انهـ لـمـ تـذـكـرـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـ طـرـفـ الـمـقـابـلـ شـيـصـيرـ فـيـ الـطـرـفـ الـمـقـابـلـ - 00:35:54

يـصـيرـ فـيـ حـالـ حـيـرةـ. وـجـزـءـ مـنـ حـيـرـةـ الـمـنـعـقـدـةـ بـسـبـبـ تـقـدـيمـ هـذـاـ جـوـابـ اـنـ هـوـ جـوـابـ مـسـتـقـيمـ وـجـوـابـ صـحـيـحـ وـجـوـابـ هـوـ مـنـ جـنـسـ مـاـ قـاـعـدـ تـتـطـلـبـهـ مـنـيـ مـنـ الـمـجـرـدـاتـ - 00:36:08

يعـنيـ جـالـسـ وـحاـولـ اـنـ يـقـرـبـ المـدـلـولـ قـاـعـدـ يـعـنيـ الليـ بـيـقـولـهـ بـنـ زـوـونـيـ تـرـىـ الـيـ هـيـ صـفـةـ لـلـمـوـصـوفـ وـهـذـهـ الصـفـةـ تـبـاـيـنـ غـيرـهـاـ مـنـ صـفـاتـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ فـاـحـنـاـ مـدـرـكـيـنـ اـنـ الـعـلـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ غـيرـ قـدـرـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اوـ الـعـلـمـ غـيرـ الـقـدـرـةـ - 00:36:22

ونـقـدـرـ نـجـريـ هـذـاـ الـاـمـرـ عـلـىـ بـقـيـةـ صـفـاتـ الـوـجـهـ تـرـىـ غـيرـ الـيـ غـيرـ السـمـعـ غـيرـ الـبـصـرـ مـدـرـكـيـنـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ وـلـمـ نـذـكـرـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ تـرـىـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ تـرـىـ نـحـنـ نـلـتـزـمـ بـمـدـلـولـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ فـيـ عـرـبـيـةـ مـنـ غـيرـ اـنـ نـقـلـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ مـنـ دـائـرـةـ كـوـنـهـاـ حـقـيقـةـ لـدـائـرـةـ كـوـنـهـاـ مـجـازـاـ - 00:36:36

ماـشـيـ طـبـعـاـ بـقـرـبـ المـدـلـولـ عـلـىـ سـبـيلـ التـبـرـعـ بـمـاـ هـوـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ يـعـنيـ عـنـدـنـاـ جـمـلةـ مـنـ الـمـسـالـكـ الـلـيـ يـسـتـطـعـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـقـدـمـهـ مـنـ خـلـالـهـ اوـ يـنـحـتـ تـعـرـيفـاـ مـنـاسـبـاـ الصـفـاتـ كـلـ بـحـسـبـهـ. مـثـلاـ - 00:36:54

الـمـسـالـكـ الـاـولـ بـبـيـانـ الـظـدـ وـهـيـ اـحـدـ الـمـسـالـكـ الـمـعـبـرـةـ عـنـ فـهـمـ لـمـعـنـيـ. يـعـنيـ لـمـاـ لـمـ تـقـولـ مـثـلاـ اـهـ لـمـ تـسـأـلـ مـاـ مـاظـ مـاـ حـيـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـيـشـ تـقـصـدـ بـصـفـةـ الـحـيـاةـ؟ـ فـتـقـولـ ضـدـ اـهـ هـيـ ضـدـ الـمـوـتـ - 00:37:09

طيبـ لـيـشـ اـخـتـرـتـ الـمـوـتـ لـاـنـكـ مـسـتـقـيمـ مـعـنـيـ الـحـيـاةـ فـاـورـدـتـ لـفـظـةـ عـرـبـيـةـ مـنـاسـبـةـ تـقـعـ عـلـىـ الـظـدـ مـنـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ. طـيـبـ لـهـ اـفـرـحـ اـيـشـ مـعـنـيـ فـرـحـ اللهـ عـزـ وـجـلـ؟ـ فـتـقـولـ الـفـرـحـ ظـدـ - 00:37:26

ضد الحزن زين قدرة الله عز وجل وقدرة ضد العجز هذى قصدى هذى احد المسالك في استخراج المعانى. احد المسالك كذلك تطلب المرادف المرادف قد يكونوا متطلبا من خلال الوحى كتاب وسنة او من خلال عبارات سلف الامة الصالحة او تصرفات الائمة الاكابر - 00:37:39

يعنى خذوا امثلة. مثلا في القرآن الكريم مثلا وجاء ربكم والملك صفا صفا. ايش معنى المجيء ايش من الفاظ مناسبة للمجيء؟ الاتيان والتبيان لفظة ثابتة لله عز وجل في الكتاب والسنة. فيجي الانسان من نفسه جسارة ان يفسر هذا بهذا. ولما نقول مرادف ايه يستحضر الانسان ان المرادف لا يلزم منه التطابق لا يلزم منه - 00:38:05

كن معا مطابقا وذا جاء في سياقات قرآنية تعبر عن المجيء وجاء في سياقات قرآنية اخرى تعبر عن الاتيان. وبالتالي الاتيان لو استبدلت بلفظة المجيء هنا لقربت مدلول المعنى لكن لفظة الاتيان في سياقه هي الاوفق والاحكم والافضل. جيد؟ مثلا اه مثلا لما يأتي الانسان - 00:38:24

مثلا الى قضية قضية العبارات السلف مثل مشهور كلمات السلف في تفسير صفات الله عز وجل الاستواء مثلا فتجد انه عبروا عنه وبالعلو والارتفاع والصعود والاستقرار فهذا مثلا احدهما مدركين ان الاستواء ليس هو العلو فقط. ليس هو العلو فقط هو علو خاص بدليل من صفات الله عز وجل الذاتية - 00:38:44

المطلق على كل الخلائق فلما يعلو على العرش ولا على علو عليه بعلوه الذاتي المتحصل قبل ان يستوي عليه. لا في نوع من انواع الاستواء او العلو الخاص انقدح. طيب ليش اختليت لفظة العلو والتعبير؟ انه ترى الاستواء معناها انه يعلو على الشيء. مثلا سوى الملك على العرش يعني على العرش. بس ترى علا على العرش - 00:39:08

ليس ليس مطلق العلو لا في معنى زائد موجود فيه. بس هو يريد انه يقرر مدلول هذا المعنى. الامام الطبرى على سبيل المثال لما يأتي الى بعض الصفات الواردة في القرآن الواردة في السنة وكذا نفس الشيء يسوى يعني يقول لك النزول لله عز وجل - 00:39:30

انه يعبر عن النزول بالهبوط يعني على سبيل المثال. ينزل يهبط. او مثلا عبر بالسخط بالسخط عن الغضب وعبر عن اليدين بالكف. وعبر عن الكلام بالنطق مثلا وغير ذلك. هذا مثلا جاري في لسان الامام الطبرى يعني رحمة الله تبارك وتعالى. فمسلك من مسائلك انه - 00:39:50

تطلب الانسان مرادفا دالا على المعنى. مرادفا يدل على المعنى المقصود او يطابقه. احنا مدركين ان اليدين ليست مطابقة لمفهوم الكف والكف ثابت لله تبارك وتعالى واليد ثابت لله عز وجل. بس اذا اذا اصرت عليه وحاصرتني فبقدم لك لفظة واقول لك ترى هذى اللفظة لمجرد تقرير المدلول - 00:40:10

لتقرير المدلول المقصود وليس هي معنى المسالك وهو مسلك دقيق يعني من خلال المناقشة والمحاور والمساجد مسألة مؤذن للطرف المقابل لما ترد عليه اللي هو ذكر الصفة وذكر ما ذكر لهذه - 00:40:30

صفة من المعاني والاحكام والاثار الموجودة في الكتاب والسنة. ذكر الصفة ثم توضيح هذه الصفة من خلال ايراد المعانى المثبتة لهذه الصفة من خلال القرآن الكريم. واضح ان المعانى الواردة في القرآن وفي السنة النبوية لهذه الصفة هي معنى مناسب - 00:40:52  
بهذه الصفة من جهة المطلق او من جهة المعنى الكلى او من جهة القدر المشترك. يعني خذوا على سبيل المثال لو سألت عن معنى اليدين شو تقدر تقول؟ تقدر تقول؟ يد الله - 00:41:08

تبارك وتعالى هي صفة من صفات الله تبارك وتعالى ماشي؟ وهذه الصفة يتأنى بها القبض والبساط. زين؟ لانه ورد في ورد هذا المعنى في حق الله عز وجل. وان الله عز وجل اختص بعض مخلوقاته - 00:41:18

بي الفعل او بالخلق بها ماشي والله تبارك وتعالى يدان وكلابيده تبارك وتعالى يمين زين وذكر في سياق اليدين ذكر الكف وذكر الاصابع.  
وان الله عز وجل يطبع المخلوقات وكذا على الرواية في الحديث على اصابعه - 00:41:32

تلاحظ الحين انت قاعد تذكر المعاني الواردة في الولي ما قاعد تتجاوز شيئاً من معطيات الولي ومن خلال ذكر هذى المعاني قاعد تؤكد المعنى حقيقي المثبت في حق الله تبارك وتعالى من غير ان - [00:41:57](#)

يتحصل الخصم منك على تجاوز يلزمك من خاله على قضية التدشين. ويستطيع الانسان مثلاً انه يقيم لو سألت ايش وجه الله عز وجل فتقول وجه الله سبحانه وتعالى ايش؟ هي صفة من صفات الله تبارك وتعالى تكون مقابلة للعبد في حال رؤيته تبارك وتعالى ومما - [00:42:10](#)

يلتذ بالنظر اليه وهو من اعظم نعيم اهل الجنة لاحظتوا وعلى وجه آآ سبحانه وتعالى سمات لو كشفها لاحرق ما يمتد اليه بصر من خلقه. فتلاحظ الحين قاعد تذكر ذات المعاني الموجودة وهي معاني زي ما ذكرنا قاعد تقرر وتأكيد المعنى - [00:42:30](#)

الحقيقي المثبت في حقه تبارك وتعالى ويستطيع الانسان ان يجري هذا المعنى في غيره من الصفات. يعني القدم قدم الله تبارك وتعالى او رجله سبحانه وتعالى ايش فيها؟ تقدر تقول صفة من صفات الله عز وجل يضعها الجبار تبارك وتعالى على النار فينزل بعضها الى بعضه وتقول قط قط - [00:42:52](#)

حسبى وكفاني تحط نقطة يعني اللي حاط القص من الموضوع طيب ممكن يورد عليك اعتراض الطرف المقابل ويقعد يوغل من اجل ان يوقعك في فخ التشبيه وفقد تدسيم او فقد تركيب او غيرها من المعاني. فيقول مثلاً انت لما قلت اليدي الله عز وجل هي التي يتأتى بها القبض والبسط. ما شاء - [00:43:12](#)

ايه تقصد بالقبض والبسط يعني لاحظ نفس نفس الاشكال اللي استدعى انه يسألوك عن قضية اليدي يريد انه يقول لك ايش تقصد القبض والبسط فانت ايش تقدر تقول في الحالة هذى؟ لاحظ عندك مسلكين المسلك الاول اللي هو ايش؟ التعويل على البداهة - [00:43:34](#)

قطع الموضوع التذكير بان اللي قاعد يقدمه اصلاً في هذا الباب نوع من انواع التبرع. ماشي؟ وتأكيد هذا المعنى ان الخصم لا يستطيع الالتزام به لانه سيلزم ذلك التسلسل يعني يعني الخصم مثلاً اذا كان اشعرها وقلت له ما معنى طيب سمع الله عز وجل؟ فيقول لك السمع هو ادراك الموجودات. انا الحين ما لن اتوقف مع اشكالية الموجودات اقول لك - [00:43:54](#)

فاروح اقول لك طيب ايش تقصد بالادراك هب انه جاب لك مزول لكلمة ادراك انت تستطيع بعدين انت عليها نفس القضية فتلاحظ الحين ان لا نزيد الواقع في فخ التسلسل لان كل ما اوردت عليه قضية معينة وانت مدرك - [00:44:14](#)

انت مدرك لما سألكني عن اليدي انت وانا تعرف ما المعنى الذي اريده بس انت تريدين استخراج مني لفظ وتبثت لما قلت الكلام ما يثبت هذا المعنى رحت طيب ايش بقبضوا الباص؟ نفس الفكرة اللي اللي عولت عليه سؤالي بقضية اليترى - [00:44:27](#)

حاضرة في قضية القبض والبسط. ومع ذلك تقدر بذات المسلك السابق تورد عليها تقول القبض والبسط هي صفة وصف الله عز وجل بها يده فيقبض الله تبارك وتعالى يوم يوم القيمة على السماوات زين؟ آآ ويذهبن ويقول انا الملك اين ملوك الارض - [00:44:43](#)  
لكن هو فكرة المعاونة والاسترسال في طرح السؤال لا شك انه لن يفضي بنا الى الى مطلوب كما يقال.قصد لو خلاصة الكلام فيما يتعلق بهذه الاشكالية ان لما يطلب منك التعريف الحدي يحتاج الانسان ان يستحضر عدة قضايا اول قضية اللي هو قضية يعني الاشكاليات المتعلقة - [00:45:06](#)

اللغة والتعبير عن المعاني وانه ليس من الصحيح التعويل على فكرة عجز الانسان عن ايمانه عن معنى من المعاني ان في دلالة على عدم ادراكه لهذا المعنى ان الجهة فكة - [00:45:33](#)

ويؤكد ايش المنهج الذي تريدين نسيراً فيه على قضية التعريف الحد الارسطي ليس منهج مناسبة التفاسير المعجمية لا يلزم ان تكون مناسبة حبوب يعني قد تكون وقد بس ما يلزم واحد افضل المسالك المتعلقة بهذه القضية عدة مسالك موجودة في لسان اهل العلم اما - [00:45:44](#)

بيان الضد او بيان المرادف او بيان الصفة مع ترتيب الاحكام والاثار واللزمات الموجودة في نصوص الشارع على هذه الصفة ويكون كافية يكون ذلك كافياً ولابد انه يستحضر الانسان اللي هي القاعدة المنهجية الكلية الحاكمة لهذه المعاني اللي هو قصة ايش؟

ان تفسيرها قراءته - 00:46:04

يزيد من هارون يعني رحمة الله تبارك وتعالى عليه آله عبارة يقول فيها من امن بهذه الصفات على خلاف ما يقع في قلوب العامة فهو جهمي او ما امن - 00:46:24

على خلاف ما يقع في قلوب العامة او ذكر يعني صفة من صفات الله تبارك وتعالى ويزيد من هارون من ائمة السلف الاكابر. يعني الخليفة المأمون لما اراد انه يعني يعلن القول بفتنة خلق القرآن يعني انه كان يقرر - 00:46:34

وفي مجالس المؤمنون قضية خلق القرآن الكريم واخذت يعني فترة زمنية الى ما الزمت الامة الى ما اعلنت الفتنة الى ما امتحن العلماء جاءت فترة زمنية. خلال الفترة هذه لما كان يتداول هذا داخل البلاط المأمون بينه وبين المعتزلة ومناقشات في هذه القضية فاحد المعتزلة كان يحاول يضغط على المأمون ويقول له ليش ما - 00:46:50

تعلن هذا الحق في الناس اذا كان حقا يدعى الناس اليه فليش ما نلزم الناس بهذا المعتقد؟ فقال للمأمون قال اكره اذا قلت هذا الامر للناس يرد علي يزيد ابن هارون حتى يعرف الانسان مقام هذا الرجل في السنة يقول اخاف انه يرد - 00:47:09

يزيد من هارون فتفق فتنة وانا اكره الفتنة انه لو تكلمت وترد علي يزيد بن هارون سيقع اضطراب ستقع فتنة بين الناس وانا اكره الفتنة ما ودي اني احرك ساكتا هذا الى يزيد ابن هارون - 00:47:25

فالرجل هذا قال انا اكفيك يزيد ابن هارون انا اللي اقنع يزيد هارون بالملف بالقضية فذهب الى يزيد ابن هارون فعرض عليه الموضوع ان امير المؤمنين يريد كيت وكيت من الزام الناس بقضية خلق القرآن الكريم فقال كذبت امير المؤمنين لا يأتي الناس بما لا يعرفون. لكن ان شئت - 00:47:40

يعني اتي بكرة في المكان هذا ونجمع الناس وتعرض عليهم الموضوع اللي طرحته علي فقال نعم فجاء اليوم الثاني فعلا لمجتمع الناس قال امير المؤمنين يريد كيت وكيت من الزام الناس بخلق القرآن الكريم فرد عليه يزيد هارون بذلك المحفل وذلك المشهد كذبت امير المؤمنين لا يحمل الناس على ما لا - 00:47:58

فالرجل يعني سمع الكلمة ورجع للمأمون فقال ما قال لك؟ فبين له القصة والحكاية قال انما يتلاعب بك. يعني ايش اللي حصل قال الحين انا غرضي بيقول للمأمون انا غرضي من عدم اعلان الموضوع هذا انه لا يعلن موقفا مصادرا ليزيد ابن هارون. اللي حصل انه اشبه ايش؟ الظرفية الاستباقية ان - 00:48:17

حضرنا الموضوع قبل ما يخطوا يعني بيه يوصل رسالة للمأمون شفت المعنى اللي انت متخوف من اجله زين؟ لا اطمئن ان هذا التخوف هو هو الواقع الان ليس امرا يحتمل ان يكون واقعا. نحط - 00:48:37

وامام كبير يزيد ومن العجائب والغرائب لاحظ يزيد ابن هارون مع هيبة المأمون له. وعدم اعلانه القولون الا بعد وفاته كان يزيد بن هارون يهاب مين؟ يهاب احمد بن حنبل - 00:48:51

رحمة الله تبارك وتعالى عليه مع كونه يزيد اسن وشيخة واسن منه يعني حتى في احد المجالس فيه دعابة يزيد فكان يضحك ويمازح وكذا فدخل احمد وما لاحظ هارون هذا ثم لاحظ فعاتب على - 00:49:04

التلاميذ اذ لم ينبهوا بحضور احمد بن حنبل يعني هيبة له يعني هذا شيء سريع هذا يعني بعض هذا اهم يعني ما يتعلق المبحث السابق وهو فكرة القدر ترك - 00:49:18

وننتقل - 00:49:32